

نائب رئيس الجمهورية في الحفل الخطابي والشبابي في تعز:

الرئيس علي عبدالله صالح لم يأت عبر الانقلاب أو التأمير بل كان مجيئه تجسيدا لإرادة الشعب وتطلعاته

الرئيس حقق للوطن الكثير من الإنجازات والتحويلات على مختلف الأصعدة



تعز / سبأ
وصف عبد ربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية، مجيء الرئيس علي عبدالله صالح، إلى سدة الحكم في السابع عشر من يوليو ١٩٧٨ بأنه كان وسط عواصف وتحديات وظروف صعبة مَر بها الوطن، وكان منصب الرئاسة محفوف بالمخاطر والاضطرابات والعنف وجاء المناضل علي عبد الله صالح ليحتمل مسؤولية الوطنية والتاريخية بشجاعة ومسؤولية واقتدار.

جاء ذلك في كلمته التي ألقاها أمس الثلاثاء في الحفل الخطابي والشبابي الكبير الذي أقيم بقاعة المركز الثقافي بمدينة تعز بمناسبة الذكرى التاسعة والعشرين لتأسيس النهج الديمقراطي بانتخاب فخامة الرئيس علي عبد الله صالح رئيسا للجمهورية وقائدا أعلى للقوات المسلحة من قبل مجلس الشعب التأسيسي . حيث قال: " في مثل هذا اليوم السابع عشر من يوليو ١٩٧٨ عبر شعبنا اليمني عن إرادته الحرة عبر مثليه في مجلس الشعب التأسيسي لانتخاب قائده ليقود مسيرته وسط عواصف وتحديات صعبة مَر بها الوطن، واستجابة من فخامة الرئيس علي عبدالله صالح لتلك الإرادة الشعبية الحرة وإدراكا منه لأهمية أن يجتاز الوطن تلك المخاطر والتحديات التي كانت محدقة به وتلك الظروف الصعبة التي كانت تهدد حاضره ومستقبل أبنائه ليغير بسفينة الوطن بحكمة وحكمة نحو شواطئ الأمان والبناء والتنمية والديمقراطية والوحدة والتقدم.

وأعرب نائب رئيس الجمهورية في كلمته عن سعاده لحضور هذا الاحتفال بهذا اليوم الخالد في مسيرة الوطن وتاريخه المعاصر السابع عشر من يوليو في الذكرى الـ ٢٩ لتولي فخامة المناضل الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية قيادة مسيرة الوطن.

وقال: " أحييكم وأهنئكم ومن خلكم إلى كل جماهير شعبنا اليمني العظيم الذي التفت حول قائده الوطني المخلص وبإبائه دوما الوفاء بالوفاة.

وأشار إلى أن فخامة الرئيس علي عبدالله صالح لم يأت عبر الانقلاب أو التأمير أو الوصاية من أي جهة كانت أو عاصمة قريبة بل كان مجيئه تجسيدا لإرادة الشعب وتطلعاته في بناء يمن جديد حر ديمقراطي موحد ومستقل... ولهذا كان من أولويات هذا القائد الوطني ترسيخ استقلالية القرار الوطني والانطلاق نحو بناء مؤسسات الدولة اليمنية الحديثة عبر ترجمة مبادئ الثورة اليمنية الخالدة الـ ٢٦ من سبتمبر والـ ١٤ من أكتوبر والحفاظ على ديمومة عطاء الثورة من أجل الإنسان والوطن .

وتابع نائب رئيس الجمهورية قائلا: من الإنصاف التأمل في تلك المسيرة المشرفة الممتدة على مدى ٢٩ عاما لقائد حقق للوطن الكثير من الإنجازات والتحويلات الكبرى على مختلف الأصعدة السياسية والديمقراطية والتنمية والاجتماعية والثقافية والعسكرية والأمنية وغيرها، وفي طليعتها إعادة تحقيق وحدة الوطن في الـ ٢٢ من مايو ١٩٩٠م، مقرونة بالديمقراطية التعددية وحرية الرأي والتعبير والمشاركة الشعبية الواسعة ومشاركة المرأة واحترام حقوق الإنسان متجاوزا بسفينة الوطن الكثير من المغفطات والتحديات والأعاصير التي حاول أعداء الوطن وفئورته ووحده إثارته بين حين وآخر ليعرقل مسيرة البناء والتقدم والإضرار بالوحدة الوطنية الراسخة لشعبنا اليمني العظيم ولكن بفضل الله سبحانه وتعالى وحكمة القائد علي عبدالله صالح والتفاف جماهير الشعب الوفي وتضحيات الأبطال في القوات المسلحة والأمن الباسلة تم دحر كل المؤامرات وكل الحوادث البائسة والفاصلة لإعادة جلبة التاريخ في الوطن للواء سواء التاريخ البعيد أو القريب من قبل أعداء الحرية والديمقراطية والوحدة والتنمية من بقايا الإماميين الظالميين الحاققين أو التشطير الكليبي الذين لم ينسوا للحظة بأن لهم تآرا مع الوطن وثورته ووحده وهم يظنون بروؤسهم وكلما لاح لهم فرصة لإثارة الفتن ومحاولة النيل من الوحدة الوطنية وتغليب صغوف السلم الاجتماعي العليل وينسون أو يتناسون بأن شعبنا نفع ثكلا من نماء أبنائه الشرفاء في السلم والحفاظ على الوحدة والديمقراطية وهم يتوهمون وبئس ما يتوهمون بأنهم سوف يحققون أهدافهم ومراميمهم ومخططاتهم ويقف وراءهم سواء في الداهل أو الخارج مستغلين أسوأ استغلال مناحات الحرية والديمقراطية والتعددية السياسية والاجتماعية لتفتيت ما يسعون لتحقيقه ولكنهم للأسف جهلة ولم يستوعبوا حقائق التاريخ وروسه وعبر كل الأحداث التي شهدتها الوطن في الماضي والحاضر والتي لفنهم الشعب

من حقنا أن نفتخر بيوم 17 يوليو وإنجازاته وعطاءاته كعلامة فاصلة ومضيئة في مسيرة الوطن

شملت مختلف مناحي الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والوصول إلى تحقيق أعظم المكاسب الوطنية والذي تمثل بإعادة وحدة الوطن الأرض والإنسان. وتطرق الأمين العام للمحلي بالحفاظة إلى أن نائب رئيس الجمهورية في زيارته هذه لحافظة تعز سيدشن العمل لعدد كبير من المشاريع الحيوية والخدمية والتنمية المتصلة بالبنية التحتية، والذي يأتي في إطار الخطة الاستراتيجية التنموية بمحافظة تعز استعدادا لاحتضان المحافظة لاحتفالات العيد الوطني الـ ١٨ الـ ٢٢ من مايو القادم.

وقال: إن معظم تلك المشاريع تمثل الأولوية في ترجمة البرنامج الانتخابي لفخامة الرئيس علي عبد الله صالح، وفي مقدمتها مشروع تحلية المياه لحل مشكلة مياه مدينة تعز وإعادة تأهيل مطار تعز الدولي وميناء المخا بالصورة المطلوبة.

كما ألقى وكيل محافظة تعز للشؤون الفنية والبيئية عبد القادر حاتم وممثل المجلس الوطني للمعارضة محمد حمود بشر، ومن قطاع المرأة ومنظمة المجتمع المدني بشرى الخليدي كلمات بالمناسبة أشادت جميعها بالإنجازات العظيمة والعلاقة التي تحققت في ظل قيادة فخامة الرئيس علي عبد الله صالح منذ تسلمه مقاليد القيادة في الـ ١٧ من يوليو ١٩٧٨، وما أولاه للنهج الديمقراطي خصوصا بعد قيام الجمهورية اليمنية وإعادة تحقيق وحدة الوطن في الـ ٢٢ مايو ١٩٩٠م. وتخلل الاحتفال العديد من الفقرات الفنية والقصائد الشعرية احتفاء بهذه المناسبة.

وما زال الكثير من جهده وتقانيه وسهره وحكمته وحكته وجعل اليمن اسما مرموقا ومكانة عالية مكللة بالعرف والفخر بين الشعوب والأمم عبر ما جسده من المواقف المبدئية الشجاعة المناصرة لقضايا أمته العربية والإسلامية ولقضايا الحق والعمل والسلام في العالم ولهذا فليس غريبا أن يلتف شعبنا اليمني حول قائده وأن يمنحه على الدوام ثقته وأن يباده الحب والحب والوفاء بالوفاة والانطلاق معه بثقة ويقين صوب آفاق أرحب من الإنجاز والتقدم والازدهار.

واختتم عبد ربه منصور هادي كلمته قائلا: من هنا من محافظة تعز إننا ندعو أعضاء وقيادات المؤتمر الشعبي العام للعمل بدون هوادة لتنفيذ البرنامج الانتخابي لفخامة الرئيس، والذي يليب كافة طموحات شعبنا اليمني على مختلف الصعد الحياتية المتطورة.

وكان الأمين العام للمجلس المحلي بمحافظة تعز محمد أحمد الحاج، وعضو مجلس النواب جابر عبدالله غالب قد ألقيا كلمتين بالمناسبة أكدوا فيها أن يوم الـ ١٧ من يوليو الذكرى الـ ٢٩ لانتخاب فخامة علي عبدالله صالح رئيسا للجمهورية من قبل أعضاء

مجلس الشعب التأسيسي مثلت خطوة أولى وأساسية على درب صناعة التحويلات العظيمة في حياة شعبنا اليمني العظيم متحملا هذه المسؤولية الوطنية الكبيرة بشجاعة نامرة وحكمة فائقة فكان يوم الـ ١٧ من يوليو فاصلا بين ماضي مضطرب وعهد جديد واعد بالخير والعطاء والنماء وانطلاقة جادة صوب إنجازات متعددة

فيها الهزائم وأحبط فيها كافة مخططاتهم التأميرية ونواياهم الشريرة ناسين بأن الشعب بالمرصاد وسترده كيدهم إلى نخورهم .

وقال نائب رئيس الجمهورية مخاطبا الحضور: " لقد امتلك شعبنا بثورته ووحده ونهجه الديمقراطي إرادته الحرة في حكم نفسه بنفسه واختيار من يمثله في مؤسساته الدستورية من خلال الانتخابات ومناديق الاقتراع بعيدا عن الانقلابات والتأمير أو الائتلاف على الدستور والقوانين النافذة في البلاد وعلى الذين يفكرون بغير هذا الطريق ومهما كانوا أن يدركوا بأن طريقهم مسدود وتفكيرهم عقيم وأساليبهم فاشلة وبإسائة، فالحاكم في بين الثورة والجمهورية والوحدة هو الشعب وهو صاحب الكلمة الأولى والصلحة الحقيقية والمدافع القوي وبصلاية عن ثورته ونظامه الجمهوري ووحده ونهجه الديمقراطي والتنمية وهو الذي سيصعدى لأوامر الواميين وتأمير التأميرين وأحقاد كل الفاشلين والعاجزين وكل من في نفوسهم مرض .

وأكد نائب الرئيس أن من حقنا في هذا الوطن العظيم أن نفتخر بيوم الـ ١٧ من يوليو وإشراقاته وإنجازاته وعطاءاته السخية كعلامة فاصلة ومضيئة في مسيرة الوطن والشعب... ومن حقنا أن نفتخر بعطاء قائد وطني مخلص شجاع مجتهد ودور وتقاني فخامة الرئيس علي عبد الله صالح الذي أعطى الوطن والشعب والأمة

هنا فخامة الرئيس بالذكري الـ 29 لتوليته رئاسة الجمهورية

البرلمان يحيل مشروع قانون معهد القضاء لجنة المختصة ويستمع إلى تقرير عن مستوى تنفيذ مشاريع الطرق

اللجنة المختصة لدراسته وتقديم تقرير بالنتائج إلى المجلس وذلك بعد أن أجرى المجلس نقاشا عاما حول هذا المشروع في ضوء مذكرته التفسيرية ودواعي تقديمه.

كما أقر مجلس النواب مشروع موازنته للعام المالي ٢٠٠٨ مع التوصيات المرفق بها بعد مناقشتها في ضوء تقرير لجنة الشؤون المالية.

وتوجه النواب إلى الإخ الرئيس واستمع المجلس إلى تقرير لجنة الخدمات حول نتائج نزولها الميداني لعدد من محافظات الجمهورية بمتابعة مستوى تنفيذ مشاريع الطرق للدرجة الثانية وثابتة وأعلن قيام الجمهورية اليمنية ورفع راياتها تحرف شاخحة خفاقة تشق عنان السماء الوحدة التي لت شمل الأسرة اليمنية وجمعت قدرات اليمن الاقتصادية والبشرية فرسخ بذلك أسس التنمية البشرية والاقتصادية المستدامة وثبت مبدأ الديمقراطية والتعددية السياسية والحزبية وحرية الرأي والتعبير عن الرأي الآخر واحترام الحريات العامة وضمن حقوق الإنسان، ورعى نشوء منظمات المجتمع المدني وبناء مؤسسات دفاعية وأمنية قوية وحديثة .

وتبنى الإصلاحات الشاملة في مختلف المجالات بما يتناسب وخصوصية المجتمع اليمني وبما يواكب التطورات والتغيرات الإقليمية والدولية ودعم خيار الحوار والتفاهم كآلية عصرية وحديثة لتقريب وجهات النظر وحل المشكلات التي تعترض الطريقة التنموية والاقتصادية والاجتماعية في البلاد فوضع بكل ذلك قواعد بناء الدولة اليمنية الحديثة دولة النظام والقانون والمؤسسات وأقام بنيانها .

وأشار المجلس إلى أن الإخ الرئيس رسم نهج التحرر والسياسي الخارجي والانفتاح الواعي لبلادنا على العالم وبما يجسد مضمون السياسة الداخلية فأعلى مكانة وسعته الاقتصادية اليمنية في مختلف المنظمات والمحافل الدولية والإقليمية وأقامت الجمهورية اليمنية في ظل هذا النهج الواضح علاقات أخوة وصداقة وتعاون وتبادل المصالح المشتركة مع العديد من دول العالم وحيا مجلس النواب في ختام تهنئته الإخ الرئيس علي عبدالله صالح بهذه المناسبة الوطنية الغالية في ذكرها التاسعة والعشرين . من ناحية ثانية أقر المجلس إحالة مشروع قانون المعهد العالي للقضاء إلى

هنا مجلس النواب ومهيئة رئاسته وأمانته العامة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح، رئيس الجمهورية بمناسبة الذكرى التاسعة والعشرين لانتخابه رئيسا للجمهورية، متمنين لفخامة بهذه المناسبة الوطنية الكبيرة دوام الصحة والسعادة والعمر المديد.

وأكد مجلس النواب دعمه للأخ رئيس الجمهورية لمواصلة مسيرة البناء والتنمية والتطوير التوسعي لمجتمعنا اليمني تحت قيادته ورعايته لتحقيق مزيد من الانتصارات والتقدم والازدهار والنهوض الحضاري لشعبنا اليمني العظيم في شتى مناحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وإذ برقية التهنئة التي رفعها البرلمان إلى الإخ رئيس الجمهورية خلال جلسته التي عقدها أمس برئاسة الإخ يحيى علي الرائي، نائب رئيس المجلس، أشار مجلس النواب إلى أنه في مثل هذا اليوم الأغر من عام ١٩٧٨م انتخب مجلس الشعب التأسيسي الإخ علي عبدالله صالح رئيسا للجمهورية، فأصبح يوم السابع عشر من يوليو من كل عام بالنسبة لنا ولكل أبناء الشعب اليمني قاطبة محطة ونقطة تحول هامة ومتجددة في تاريخ اليمن المعاصر . وأوضح المجلس ان في هذا اليوم

المجيد شهدت اليمن صعود أول رئيس للجمهورية يصل إلى رأس السلطة بطريقة سلمية وديمقراطية وعبر السلطة التشريعية رغم قسوة وصعوبة الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتاريخي الذي تم فيه انتخابه . وحين كان يسأل الناس من يجرو على الجلوس على كرسي الحكم آنذاك والذي كان الجلوس عليه يوصف كالجلس على الجمر أو على رؤوس الثعابين . وبين المجلس ان الإخ الرئيس كان ومازال الأقدر على تحدي رعب السلطة ومخارفتها وحسمل المسؤولية بتبضع سياسي متصاعد وبكل إقدام مطلقا من رؤية ثاقبة تجاه مواجهة الصعوبات في سنوات التحدي الأولى وبحكمة القائد الواثق والشجاع استطاع علي عبدالله صالح أن يتجاوز كل المعوقات واخذ يتغلب على الواحدة منها تلو الأخرى وبالتفاهم وجماهير الشعب اليمني وقواته المسلحة والأمن حوله وتأييد نهجه

رفعا برقية تهنئة لفخامة رئيس الجمهورية .. وزير الدفاع ورئيس الأركان :

في ظل قيادتكم العظيمة ترسخت قواعد بناء الدولة اليمنية الحديثة وشهدت مؤسسات الدفاع والأمن تحولا نوعيا كبيرا

المؤسسات الدفاعية والأمنية هي اليد الطولى للوطن والشعب، وأي يد تحاول التناول على إرادة الشعب وأمنه واستقراره ووحدته الوطنية سوف تبتز

كل محاولات الأعداء في مختلف مراحل الثورة والبناء الوطني الحزبي الديمقراطي الشامل.

فخامة الرئيس القائد

إننا اليوم أكثر ثقة بقدرتك على مواصلة قيادة سفينة الوطن نحو الأهداف العظيمة للشعب الذي عاش في ظل قيادتكم الحكمة حياة الحرية والرفاه والأمن والأمان التي ينعم بها ويناضل من أجل الحفاظ عليها وحمايتها من كل الشرور والأفكار . مرة أخرى تهنئكم ونهنئ كل أبناء شعبنا بهذه المناسبة العزيزة على قولينا، وبفهد الله وسد على طريق الخير خطاكم ، المجد للوطن .. الشموخ للقوات المسلحة والأمن.. والخلود للشهداء الأبرار، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

نحو النهوض بالمهام والواجبات ومنحها القدرة على التصدي لكافة أشكال النشاط التخريبي وأعمال الإرهاب وحماية السلام الاجتماعي وبالمقابل مكثها من التعاطي مع كافة الإفرازمات والمعطيات المعاصرة بوعي وبروح المسؤولية العالية.

فخامة الرئيس القائد ما من شك أن يوم الـ ١٧ من يوليو المجيد قد احتل مكانة هامة في حياة وقلوب كل أبناء الشعب اليمني المعطاء ومثل فخامة الرئيس القائد من جهد وعمل مضن وشاق ومتابرة وبحكمة قيادية حكيمة طوال المرحلة الماضية حتى اليوم .

لقد دون التاريخ بأحرف من نور المواقف الوطنية النبيلة والمشرقة لفخاتكم وترابطت باسمكم كل تلك النجاحات الكبيرة والتحويلات الوطنية العظيمة والتي شملت وحدة الوطن أرضا وإنسانا وإعادة بناء سد مارب واستخراج الثروات النفطية والمعدنية وكهربة البلاد وربط كافة مناطقها ومدنها وقراها بشبكة معقدة من الطرق لتدفع بعجلة التطور والتنمية والتواصل الاجتماعي والاقتصادي خطوات نحو الأمام وترسخت الوحدة، وتعاظمت التحويلات الديمقراطية والتنمية في ظل قيادتكم الحكمة، كما تعزز البناء الشامل لمؤسسات الدولة اليمنية الحديثة وشهدت لبيتيم فيها نداء الوطن واستجيبتم لمطلي الشعب الذين انتخبوكم رئيسا للبلاد بما أتمت به تلك المرحلة من مخاطر وتحديات لا تعد ولا تحصى وهم يضعون مقارنته بين ما كان عليه الوطن في تلك المرحلة والمرحلة الراهنة التي باتت تشكل نقبضا كليا لرحلة ما قبل يوم السابع عشر من يوليو ١٩٧٨م.

فخامة الرئيس القائد ..

وإننا لنعتنم مناسبة الـ ١٧ من يوليو اليوم الذي ترسخت فيه قواعد بناء الدولة اليمنية الحديثة

صنعاء/سبأ

رفع اللواء الركان محمد ناصر احمد وزير الدفاع و اللواء الركان أحمد علي الأشول رئيس هيئة الأركان العامة برقية تهنئة لفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بمناسبة الـ ١٧ من يوليو .. فيما يلي نصها :

فيما لنا في قيادة وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة وباسم كل بانائكم وإخوانكم قادة وضباط وصف وضباط وجنود القوات المسلحة أن نعتنم مناسبة حلول الذكرى الـ ٢٩ ليوم الـ ١٧ من يوليو..

يطيب لنا في قيادة وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة وباسم كل بانائكم وإخوانكم قادة وضباط وصف وضباط وجنود القوات المسلحة أن نعتنم مناسبة حلول الذكرى الـ ٢٩ ليوم الـ ١٧ من يوليو..

الوكيل المساعد لحافظة أبين يتفقد المراكز الصيفية

قام الأخ عبدالله لقمان الوكيل المساعد لحافظة أبين رئيس اللجنة الرئيسية للمراكز بأبين يوم امس يرافقه الإخوة العميد احمد علي المقدشي مدير الأمن بالحافظة وحسين البهام مدير عام مكتب الشباب وكمال البعداني المشرف على المراكز الصيفية بأبين عضو اللجنة العليا للمراكز الصيفية وحسين ابو عبيد مدير التربية بزنجبار، بزيارة تفقدية لبعض المراكز اطلعا خلالها على مجمل الأنشطة والفعاليات التي يقوم بها المشاركون.

هذا وحث الأخ لقمان المشاركين على بذل المزيد من الجهود للاستفادة من برامج المراكز الصيفية واستغلال اوقات الفراغ في الاشياء المفيدة، وغرس مفاهيم حب الوطن والتحلي بالقيم والاخلاق الحميدة التي دعا اليها ديننا الاسلامي الحنيف.

يذكر ان عدد المراكز الصيفية في أبين (١٥) مركزا موزعة على مديريات الحافظة (زنجبار اربعة مراكز) (خنفر خمسة مراكز) (احور مركزان) (لودر مركز) المحفد (مركز) (مودية مركز) (رصد مركز) .. تزعت في مجالات الحاسوب الآتي والتدريب المهني والمرشدات والفنيات والطلاب والشباب.

زنجبار / محمد الشعيري،